توفيق عبدالرحيم مطهر.. قصه كفاح ونجاح

نزار الخالد

■ دق جرس الهاتف عند منتصف الليل وأنا أتساءل من هذا الذي يتصل بي في هذا الوقت المتأخر وحتى لا أتأخر رفعت سماعة الهاتف وعلى طول قال المتصل وبصوت جهوري قوي أزعجناك يا أبني ولكن ما في الثورة لابد ما أخبرك لتبلغ علي الرعوي تشككت قد يكون مقلب من احد الأصدقاء ولكنه باغتني بالقول معك توفيق عبدالرحيم مطهر فصعقت ما الخطأ الذي حدث جعله يخابرني في هذا الوقت المتأخر فقال الصفحة الأولى بها أربعة أخطاء والسادسة ثلاثة أخطاء وخمسة أخطاء لغوية في الصفحة الأخيرة وحددها بحسب الخبر والسطر وللعلم فالفقيد كان قد عمل مبكرا في العمل الصحفي وكان مراسلا لإحدى القنوات الإعلامية الخارجية.
وبدأت عقب الاتصال ما بين الحين والآخر عندما اسمع جرس الهاتف يدق عند منتصف الليل أدرك انه المغفور له الحاج/ توفيق عبدالرحيم مطهر فأسرع ابحث عن نسختي من الثورة وورقة وقلم حتى يدلي المغفور له بملاحظاته وآرائه ببعض مقالات الرأي وبدوري أرفعها لرئيس التحرير حتى أصبحت مدمن على ذلك وعندما يتأخر بالاتصال أبادر أنا ولكن لا رد لأنه مسافر خارج الوطن فالكثير لا يعلمون أن الرجل العصامي لم تشغله تجارته وإعماله عن القراءة والاستماع للإذاعات العالمية فقد كان يعشقهما وكان يعرف بكبير المستمعين في الإذاعة البريطانية الـ BBC فرجل الإعمال المرحوم/ توفيق عبدالرحيم رحمة إلله عليه كان في السبعينات والثمانينات أكثر الناس تواصلا مع راديو لندن BBC و متابع للاقتصاد والسياسة فيها و يعمل مداخلات كثيرة وكان في ذلك الحين يعرفونه الكثيرون من المستمعين من مداخلاته فلم يكن مواطنا عاديا ولكنه يطرح في القضايا السياسية بنضج وبالاقتصاد كخبير وكان شجاعاً وصادقاً في طرحه وجريء سواء كان للإعلام أو للسلطة بما يخدم الوطن ورغم مشاغله اليومية وتجواله ورحلاته لا يتأخر بالاتصال بأصدقائه ممن تأخر عنه ولم يراه لفترة من الزمن يبادر بالسؤال والمساعدة ويعلم اغلب مدراء السجون الإنفاق الذي يقدمه المغفور له لإخراج المعسرين وعتق الرقاب دون ضجيج إعلامي وله أعمال خيرية كثيرة باسم فاعل خير لأنه يريد الرضا من الله سبحانه وتعالى فقط وأذكر انه عام 2008م أفرج عن أكثر من مائة معسر من السجن المركزي بتعز واتصلت اطلب تصريح للثورة ولكنه اعتذر مشددا على عدم النشر وبحسب طلبه انه يعمل ذلك لوجه الله فرحيل الرجل أصابني كما أصاب أولاده ورغم هذا المصاب الجلل فقد رحل توفيق عبدالرحيم مطهر الإنسان ورجل الأعمال لكن أعماله ستظل خالدة وهناك من الأعمال الخيرية والوطنية الكثيرة التي كان يقوم بها ولا يريد من احد جزاء ولكن تقربا من رب العباد ويكفي في تاريخه انه كان عصاميا وقصة حياته تعد نبراسا لكل مجتهد ويمكن أن تدرس كمعلم من معالم الاقتصاد والرأس المال الوطني الفذ وقصة كفاح ونجاح فرحلة حياة الرجل الذي جاء من الريف وركب الصعاب وتحدى الزمن وصنع المستحيل فكون ثروة ضخمة واثر في اقتصاد بلاده يجب أن تحكى للأجيال وان كانت ثروته الحقيقية هي أولاده وسيرته الحسنة والطيبة واجتهاده وخدمته لوطنه وربه.

المنتجات الصينية تخضع للفحص المسبق قبل تصديرها إلى اليمن

عبدالله الخولاني

وقعت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة مع الإدارة العامة للرقابة على الجودة والفحص والحجر الصحي (AQSIQ) اتفاقية للفحص المسبق للمنتجات الصينية المصدرة إلى الجمهورية اليمنية مع الإدارة العامة للرقابة على الجودة والفحص والحجر الصحي (AQSIQ) التي سيتم بموجبها التأكد من مطابقة المنتجات الصينية للمواصفات القياسية وصلاحيتها للاستهلاك والتداول وذلك قبل تصديرها إلى الجمهورية اليمنية .

وفي حفل التوقيع أشاد وزير الصناعة والتجارة الدكتور سعد الدين بن طالب بالاتفاقية وأهميتها للبلدين كون معظم المنتجات في الأسواق اليمنية تستورد من الصين نتيجة لتطور التبادل التجاري بين البلدين .

مؤكد أن توقيع الاتفاقية خطوة هامة وجادة لتعزيز التعاون التجاري بين البلدين وكذلك إيجاد آلية محدده لضبط تدفق المنتجات الصينية إلى الأسواق اليمنية بما يضمن تحسين جودة المنتجات المصدرة إلى اليمن والذي سينعكس إيجابا على حماية صحة وسلامة المستهلك والبيئة وكذلك حماية حقوق المستوردين اليمنيين ولتسهيل انسياب السلع والمنتجات الصينية المطابقة .

من جانبه قال وليد عبدالرحمن عثمان مدير عام الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس: إن توقيع الاتفاقية يعد انجازا هاما في السيطرة على المنتجات الصينية المستوردة ويحد من المنتجات المخالفة للمواصفات والمغشوشة والمقلدة وبالتالي العمل على تحقيق أهداف الهيئة في حماية صحة وسلامة المستهلك ، وأوضح أن هذا التوقيع ثمرة لجهود الهيئة التي بدائتها قبل ما يقارب سنة ونصف من التحضير والتفاوض مع الجانب الصيني ،

وأضاف عثمان: بموجب هذه الاتفاقية ستقدم شهادات مطابقة للسلع الصينية وهي أساسية للإفراج عن الشحنات الواردة إلى الموانئ اليمنية ويحق للهيئة رفض أي شحنة قادمة من الصين لم تخضع للفحص المسبق ، وأكد أن مجال هذه الاتفاقية سيشمل مراقبة المنتجات والكمية والصحة والسلامة والمراقبة عند التحميل كما أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار الإجراءات التي اتخذتها الهيئة لضبط الرقابة على المنتجات المستوردة وضمان مطابقتها للمواصفات القياسية والعمل على رفع جودة المنتجات المستوردة ، حيث قد تم تدشين الفحص المسبق لشحنات الحديد التركي المصدر إلى اليمن منذ منتصف العام الحالي وكذلك المنتجات الصناعية المصدرة من جمهورية مصر العربية .

الجدير ذكره انه بموجب هذه الاتفاقية ستكون الإدارة العامة للرقابة على الجودة والفحص والحجر الصحي مسؤولة كجهة حكومية في الرقابة على جودة المنتجات الصناعية غير الغذائية المصدرة إلى اليمن بالرقابة وفحص كل المنتجات الصناعية المصدرة إلى اليمن، وإصدار شهادة مطابقة من قبل المكتب المحلي الـ CIQ والتابع للإدارة العامة للفحص والحجر الصحي ولن تقبل أي شحنة مصدرة من الصين إلى اليمن ما لم تكن تحمل هذه الشهادة والتقارير الخاصة بهذه الشحنة، ويحق للهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة رفض أي شحنة لا تحمل شهادة المطابقة الصادرة عن المكتب المحلي الصيني CIQ واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للمنع دخول الشحنات غير المطابقة والتي لا تحمل شهادة المطابقة .

منح تراخيص استثمارية بتكلفة 8 مليارات و959 مليون ريال بمحافظة عدن

عدن/سبأ

منح مكتب الهيئة العامة للاستثمار بمحافظة عدن خلال الفترة الماضية من العام الجاري تراخيص استثمارية لـ 10مشاريع في قطاعات التعليم والصناعة والخدمات والسكن والنقل بقيمة 8 مليارات و959 مليون ريال.

واوضحت احصائية صادة عن مكتب الاستثمار بعدن تلقت وكالة الانباء اليمنية /سبأ/ نسخة منها ان المشاريع وفرت 271 فرصة عمل.. مبينا ان المكتب يدرس حاليا عروضا استثمارية جديدة لعدد من المستثمرين اليمنيين والاجانب من اجل انعاش الحركة الاستثمارية بالمحافظة.

اختتام حملة قياس الأثر المتبقي للمبيدات على محاصيل العنب والطماطم

صنعاء / سبأ

اختتمت أمس حملة قياس الأثر المتبقي للمبيدات على محاصيل العنب والطماطم في أمانة العاصمة ومديرية بني حشيش بصنعاء والتي نفذتها الإدارة العامة لوقاية النباتات التابعة لوزارة الزراعة والري .

وهدفت الحملة على مدى ستة أيام إلى قياس وتحديد نسبة الأثر الباقي للمبيد على ثمار العنب والطماطم والتأكد من سلامتها للاستخدام ، إلى جانب توعية إرشادية للمزارعين حول كيفية الاستخدام الآمن للمبيدات في مكافحة الآفات والطرق السليمة في عمليات المكافحة إضافة إلى التوعية بأهمية الالتزام بفترة الأمان اللازمة بعد رش المبيد على الثمار أو الأشجار .

وأوضح مدير المختبر المركزي لقياس الأثر المتبقي للمبيدات التابع للإدارة العامة لوقاية النباتات رئيس فريق تنفيذ الحملة المهندس عبدالله مسعود لـ/سبأ/ أن نتائج الحملة كانت مجدية حيث كرست الحملة لتحديد نسبة الأثر الباقي للمبيد على الثمار وبالتالي الكشف عن مدى التزام المزارعين بفترة الأمان المحددة في عبوة المبيد .

ولفت إلى أهمية الحملة كونها تضمنت جوانب توعية ارشادية للمزارعين حول الاستخدام الآمن للمبيد وأهمية التوجه نحو الزراعة التقليدية واستخدام المكافحة بالتتريب وغيرها من الطرق التقليدية وذلك تفاديا للآثار السلبية التي تحدثها المبيدات الكيماوية سواء على التربة أو تأثيرها على مذاق الثمار وجودتها .

ونوه بأن برنامج الادارة العامة لوقاية النباتات في هذا الجانب يتضمن تنفيذ أنشطة وحملات قياس الأثر المتبقي للمبيدات خلال المرحلة القادمة لتشمل العديد من الفواكه والخضروات والمحاصيل الأخرى سواء في الأسواق أو مراكز بيع السلع الزراعية .

مناقشة ضوابط تنظيم حركة النقل البري للبضائع بالحديدة

<الحديدة /سبأ

ناقش اجتماع موسع برئاسة محافظ الحديدة أكرم عطية، وضم ممثلين لهيئة النقل البري والغرفة التجارية بالمحافظة، ورجال الأعمال وسائقي الشاحنات، آليات وضوابط تنظيم حركة النقل البري للبضائع وفقاً للقوانين النافذة.

وخلال الاجتماع أكد محافظ الحديدة الأهمية التي يمثلها ميناء الحديدة .. مشدداً على أهمية انضباط سير العمل في الميناء وحركة النقل البري وبما يساهم في الارتقاء بمستوى أداء الميناء الذي يعد مورداً اقتصاديا وطنياً هاماً.

وقال :" لن نسمح بتاتاً بتعطيل الحركة التجارية والاقتصادية بداخل الميناء" .. مؤكداً على ضرورة تجاوز الأحداث الأخيرة التي نشبت نتيجة اعتصام سائقي الشاحنات أمام بوابة الميناء بعد مطالبتهم بوضع معيار التناوب لمكاتب النقل دون تجاوز.

وشدد عطية على ضرورة رفع الاعتصام من قبل سائقي الشاحنات على أن يكون هناك تنسيق تام بين مكاتب النقل وهيئة النقل البري وفقاً للقوانين المحددة بهذا المجال.

من جانبهم استعرض المشاركون في الاجتماع الصعوبات والعراقيل التي يتم مواجهتها أثناء نقل البضائع .. مؤكدين ضرورة إلغاء بند الاحتكار الذي يعيق حركة النقل البرية التجارية ويساهم في التلاعب بأسعار الأجور .

وأقر الاجتماع تشكيل لجنة برئاسة أمين عام المحافظة حسن الهيج وعضوية كل من ممثلي وزارة النقل والغرفة التجارية والغرفة الملاحية ومؤسسة موانئ البحر الأحمر ومكتب النقل وإدارة الأمن ومكتب الصناعة والتجارة،تتولى دارسة الإشكالية، والعمل على إيجاد حلول مناسبة لجميع الأطراف تسهم في خدمة الحركة التجارية والاقتصادية للمحافظة.

رأي اقتصادي

سلبيات وإيجابيات التكنولوجيا

د.أحمد إسماعيل البواب

> ليس بخاف على المبرمجين والتقنيين والعاملين بالمؤسسات المالية والمصرفية والمنشآت والمصالح والدوائر في بلادنا اليمن أنه يتوجب على من يستخدم ويعتمد في أعماله على التكنولوجيا إعادة هندسة مصرفه أو منشأته أو دائرته أو مؤسسته المالية والأعمال المطبقة بهما بحيث يأخذون بعين الاعتبار قضايا أساسية كتصميم المنتجات والتعامل مع مخاطر الائتمان والتعاون مع المنافسين في القطاعين العام والخاص والمالي والمصرفي وخارجهما مع التأكيد على المحافظة على الزبائن والمتعاملين وتنمية قاعدتهم بصورة دائمة ومتواصلة مع إدخال العمل التكنولوجي والالكتروني إلى ميادين أنشطة وأعمال القطاع المالي والمصرفي ومختلف القطاعات.

ولاشك أن العمل المالي والمصرفي ومختلف الأعمال المنفذة في مختلف القطاعات بواسطة التكنولوجيا يجب أن تكون أداة ووسيلة مساعدة لضمان التواصل بين المنشأة أو الدائرة أو المصرف أو المؤسسة المالية وزبائنهما والمتعاملين، وأن الركائز الالكترونية والتكنولوجية والتقنية في إطار الخدمات التي توفرها لهم بتسهيل أعمالهم وتلبي متطلباتهم ومجارية لاحتياجات العصر الحديث، وأنها موجهة لأغراض التسويق المباشرة واستقطاب زبائن جدد ويمكن من خلالها إعطاء الزبائن والمتعاملين عروضاً خاصة وخدمات تمكن القطاع المالي والمصرفي والمنشآت والمؤسسات والدوائر من بيع وتقديم خدماتها ومنتجاتها بشكل وبصورة آنية للزبائن والمتعاملين وتمكنهم من الدخول بسرعة عالية إلى حساباتهم وحركاتهم الدورية والخدمات التي تقدمها مما يوفر لهم الوقت والجهد وعناء البحث واتخاذ قراراتهم الهامة .

ومما تقدم يتضح لنا بصورة جلية أنه لا يمكن لأي مؤسسة أو منشأة أو دائرة أو مصرف يمني إهمال قنوات التكنولوجيا عموماً وأن تقديم الخدمات المتقدمة المعتمدة على التقنية هي ضمان لعملية التنفيذ وتجويدها وتبعد المخاطر المحيطة بالعمل وبها.

Email Ahmed albauab @hot mail. com